

Distr.: General
24 March 2005

مجلس الأمن



القرار ١٥٨٩ (٢٠٠٥)

الذي اتخذه مجلس الأمن في الجلسة ٥١٤٨، المعقودة في ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٥

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى قراراته السابقة بشأن أفغانستان، وبصفة خاصة القرار ١٥٣٦ (٢٠٠٤) المؤرخ ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٤ الذي مدد فيه ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان حتى ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٥،

وإذ يعيد تأكيد التزامه القوي بسيادة أفغانستان واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدةها الوطنية،

وإذ يرحب مرة أخرى بنجاح الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤،

وإذ يدرك الحاجة الملحة إلى مواجهة التحديات القائمة في أفغانستان، بما في ذلك الحرب على المخدرات، وانعدام الأمن في مناطق معينة، والتهديدات الإرهابية، وعمليات نزع السلاح، والتسريح وإعادة الإدماج الشاملة على الصعيد الوطني لقوات الميليشيات الأفغانية، وحل الجماعات المسلحة غير الشرعية، والإعداد في الوقت المناسب لإجراء الانتخابات البرلمانية وانتخابات المقاطعات والانتخابات المحلية، وتكون المؤسسات الحكومية الأفغانية، والتعجيل بإصلاح قطاع العدل، وتعزيز وحماية حقوق الإنسان، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية،

وإذ يؤكد من جديد في هذا السياق تأييده المستمر لتنفيذ أحكام اتفاق بون المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وإعلان برلين المؤرخ ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، بما في ذلك مرفقاته، وإذ يتعهد بمواصلة دعمه بعد ذلك لحكومة وشعب أفغانستان في سعيهم من أجل

إعادة بناء بلدهم، وتعزيز أسس الديمقراطية الدستورية وأخذ المكانه التي يستحقونها بين مجتمع الأمم،

وإذ يشير إلى أهمية إعلان كابول المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ بشأن علاقات حسن الجوار (S/2002/1416)، وإذ يؤكد أهمية الإعلان، ويشجع جميع الدول المعنية على مواصلة متابعته هو والإعلان المتعلق بالتجارة والمرور العابر والاستثمارات الوافدة الموقع في دبي في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣،

وإذ يعرب عن تقديره وتأييده الشديد للجهود المستمرة التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص لأفغانستان، وإذ يؤكد الدور المحوري والحيادي الذي تواصل الأمم المتحدة القيام به من أجل تعزيز السلام والاستقرار في أفغانستان،

- ١ - يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٥ (S/2005/183)؛
- ٢ - يقرر تمديد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان لفترة إضافية مدتها ١٢ شهرا تبدأ من تاريخ اعتماد اتخاذ هذا القرار؛
- ٣ - يؤكد أهمية وضع إطار على وجه السرعة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة في أقرب موعد ممكن، ويرحب في هذا الصدد بإعلان الهيئة المشتركة لإدارة الانتخابات بأن الانتخابات لمجلس النواب في البرلمان (ولسي جيرغا) ومجالس المقاطعات ستجري في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، ويهيب ببعثة تقديم المساعدة إلى أفغانستان مواصلة تقديم الدعم اللازم من أجل تسهيل إجراء الانتخابات في مواعيدها بأوسع نطاق ممكن من المشاركة ويحث مجتمع المانحين على أن يقدم بصورة عاجلة الدعم المالي اللازم على أساس ذلك الإطار بالتنسيق المباشر مع حكومة أفغانستان وبعثة تقديم المساعدة إلى أفغانستان، وأن ينظر في المساهمة في بعثات مراقبة الانتخابات؛
- ٤ - يؤكد أهمية الأمن لإجراء انتخابات موثوقة للبرلمان وعلى مستوى المقاطعات والمستوى المحلي، ويهيب في هذا الصدد بالدول الأعضاء أن تسهم بالأفراد والمعدات والموارد الأخرى اللازمة لدعم التوسع في القوة الدولية للمساعدة الأمنية ولإنشاء أفرقة تعمير على مستوى المقاطعات في أنحاء أخرى من أفغانستان، والتنسيق المباشر مع بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان وحكومة أفغانستان؛
- ٥ - يرحب بالجهود الدولية المبذولة للمساعدة في إقامة برلمان أفغاني جديد وكفالة عمله بكفاءة، باعتبار ذلك أمرا حاسما للمستقبل السياسي لأفغانستان وللخطوات التي تتخذ من أجل أن تكون أفغانستان حرة وديمقراطية؛

٦ - **يرحب** بالتقدم الكبير المحرز في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وفقا لاتفاق بون، **ويشجع** حكومة أفغانستان على مواصلة جهودها النشطة للتعجيل باستكمال هذه العملية بحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٦، وبحل الجماعات المسلحة غير الشرعية والتخلص من مخزونات الذخائر، **ويطلب** إلى المجتمع الدولي زيادة المساعدات التي يقدمها من أجل هذه الجهود؛

٧ - **يرحب** بالجهود التي بذلتها حكومة أفغانستان حتى الآن لتنفيذ استراتيجيتها الوطنية المعتمدة في أيار/مايو ٢٠٠٣، لمراقبة المخدرات بما في ذلك تنفيذها من خلال إطلاق الخطة التنفيذية لمكافحة المخدرات لعام ٢٠٠٥ في شباط/فبراير ٢٠٠٥، التي تعبر عن تصميم جديد من جانب الحكومة على التصدي لزراعة المخدرات وإنتاجها والاتجار بها، **ويحث** الحكومة على اتخاذ إجراء حاسم لوقف تصنيع المخدرات والاتجار بها وعلى المضي في التدابير المحددة الواردة في تلك الخطة في ميادين بناء المؤسسات، والحملات الإعلامية، وتوفير وسائل بديلة لكسب العيش، والحظر وإنفاذ القانون، والعدالة الجنائية، والاستئصال، وخفض الطلب، وعلاج المدمنين، والتعاون الإقليمي، **ويدعو** المجتمع الدولي إلى تقديم كل مساعدة ممكنة إلى الحكومة في سعيها إلى التنفيذ الكامل لجميع جوانب الخطة؛

٨ - **يؤيد** محاربة الاتجار غير المشروع بالمخدرات وسلائفها داخل أفغانستان وفي الدول المجاورة على امتداد طرق الاتجار، بما في ذلك زيادة التعاون فيما بين هذه الدول لتعزيز ضوابط مكافحة المخدرات لكبح تدفقها، **ويرحب** في هذا السياق بالتوقيع في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ على إعلان برلين بشأن مكافحة المخدرات في إطار إعلان كابول بشأن علاقات حسن الجوار الصادر في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢؛

٩ - **يطلب** إلى بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان مواصلة دعم الجهود الجارية لإنشاء نظام قضائي يتسم بالنزاهة والشفافية، بما في ذلك إعادة بناء قطاع السجون وإصلاحه، وتعزيزا لسيادة القانون في جميع أنحاء البلد؛

١٠ - **يدعو** إلى الاحترام الكامل لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في جميع أنحاء أفغانستان، **ويطلب** في هذا الصدد إلى البعثة أن تواصل، بدعم من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، المساعدة في التنفيذ الكامل للأحكام المتعلقة بحقوق الإنسان في الدستور الأفغاني الجديد، وبخاصة الأحكام المتصلة بتمتع المرأة الكامل بما لها من حقوق الإنسان، **ويشيد** باللجنة الأفغانية المستقلة لحقوق الإنسان لما تبذله من جهود جريئة لرصد احترام حقوق الإنسان في أفغانستان وتعزيز هذه الحقوق وحمايتها، **ويرحب** في هذا الصدد

بالتقرير الذي أصدرته اللجنة في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ وبلاستراتيجية الوطنية المقترحة للعدالة في الفترة الانتقالية، **ويطلب** تقديم الدعم الدولي لهذا المسعى؛

١١ - **يرحب** بتطوير الجيش الوطني الأفغاني والشرطة الوطنية الأفغانية وبالجهد الجارية لزيادة قدرتهما بوصفها من الخطوات المهمة في سبيل تحقيق الهدف المتمثل في قيام قوات الأمن الأفغانية بتوفير الأمن وضمان سيادة القانون في جميع أنحاء البلد؛

١٢ - **يهيب** بحكومة أفغانستان أن تواصل، بالاستعانة بالمساعدة المقدمة من المجتمع الدولي، بما في ذلك ائتلاف عملية الحرية الدائمة والقوة الدولية للمساعدة الأمنية، ووفقا للمسؤوليات الموكولة إلى كل منهما **وبحسب ما يطرأ على تلك المسؤوليات من تطور**، مواجهة تهديد أمن أفغانستان واستقرارها من جانب عناصر تنظيم القاعدة والطالبان وغيرهما من الجماعات المتطرفة، وبسبب العنف فيما بين ميليشيات الفصائل والأنشطة الإجرامية، ولا سيما العنف الذي ينطوي على الاتجار بالمخدرات؛

١٣ - **يطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى المجلس في الوقت المناسب عن التطورات المستجدة في أفغانستان، وأن يضع توصيات بشأن الدور المستقبلي لبعثة تقديم المساعدة إلى أفغانستان، عقب الانتخابات البرلمانية؛

١٤ - **يقرر** إبقاء المسألة قيد نظره الفعلي.